

ملخص البحث

رصدى سلسبيلازيني (١٥٧، ٣٠، ١٢٢٢٠) / ٢٠٢٦ استراتيجية تعليم قراءة كتب التراث (دراسة الحالة في المدرسة الدينية

مبارك الهدى بنجران)

يعد تعليم قراءة الكتب التراث من الجوانب المهمة في التربية الإسلامية، لأنه يرتبط بقدرة الطلاب على فهم النصوص العربية الكلاسيكية. ومع ذلك، فإن تعليم الكتب التراث يواجه في كثير من الأحيان عدة مشكلات، مثل ضعف مهارة القراءة لدى الطلاب، وصعوبة فهم قواعد النحو والصرف، إضافة إلى انخفاض دافعية التعلم. ولذلك، فإن الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية مناسبة تعد أمراً ضرورياً من أجل تنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراث بصورة تدريجية ومستدامة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة استراتيجيات تعليم قراءة الكتب التراث المطبقة في المدرسة الدينية مبارك الهدى بنجران، وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات، والعوامل الداعمة والمعوقة لها، إضافة إلى معرفة مستوى نجاحها في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

يعتمد هذا البحث على النظرية البنائية لبياغيه، ونظرية السقالات التعليمية (*Scaffolding*) لجيروم برونر، ونظرية التعلم للإتقان (*Mastery Learning*) لبنجامين س. بلوم، التي تؤكد على أهمية التعلم التدريجي، والمستمر، والمتوافق مع تطور قدرات الطلاب. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الكيفي بالاعتماد على مدخل دراسة الحالة. وجمعت البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق والاستبانة. واعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على نموذج الدورة الحلزونية الذي قدمه John W. Creswell والذي يشمل تنظيم البيانات، وقراءتها وفحصها، ووصفها، وتصنيفها وترميزها، وتفسيرها، ثم عرضها وتمثيلها بصرياً. وتم التحقق من صحة البيانات من خلال تثليث المصادر والأساليب.

أظهرت نتائج البحث أن استراتيجيات تعليم قراءة الكتب التراث في المدرسة الدينية مبارك الهدى بنجران تنفذ بصورة تدريجية ومستدامة وفقاً للمستويات الدراسية. وقد طبقت هذه الاستراتيجيات من خلال أساليب البندونغان، والسوروغان، والقراءة الجماعية، والدروس الإضافية. وتشمل العوامل الداعمة كفاءة المعلم، واهتمام الطلاب بالتعلم، وتعليم النحو والصرف، بينما تتمثل العوامل المعوقة في ضعف دافعية بعض الطلاب وصعوبة قراءة الكتب غير المشككة. وقد ثبتت فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارة القراءة، وفهم النصوص، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم، القراءة، الكتب التراث، دراسة الحالة، المدرسة الدينية.